(وأرى ديارك بعد وجهك قفرة ... والقبر منك مشيد معمور) .

(فالناس كلهم لفقدك واجد ... في كل بيت رنة وزفير) .

(عجبا لأربع أذرع في خمسة ... في جوفها جبل أشم كبير) وكان رجل توفي ولده في يوم عيد فقال .

(لبس الرجال جديدهم في عيدهم ... ولبست حزن أبي الحسين جديدا) .

(أيسرني عيد ولم أر وجهه ... فيه ألا بعدا لذلك عيدا) .

(فارقته وبقيت اخلد بعده ... لا كان ذاك بقا ولا تخليدا) .

(من لم يمت جزعا لفقد حبيبه ... فهو الخؤون مودة وعهودا) .

(مت مع حبيبك إن قدرت ولا تعش ... من بعده ذا لوعة مكمودا) .

(ما أم خشف قد ملا أحشاءها ... حذرا عليه وجفنها تسهيدا) .

(إن نام لم تهجع وطافت حوله ... فيبيت مكلوما بها مرصودا) .

(مني بأوجع إذ رأيت نوائحا ... لأبي الحسين وقد لطمن خدودا) .

(ولقد عدمت أبا الحسين جلادتي ... لما رأيت جمالك المفقودا) .

(كنت الجليد على الرزايا كلها ... وعلى فراقك لم أجد تجليدا) .

(ولئن بقيت وما هلكت فإن لي ... أجلا وإن لم أحصه معدودا) .

(لا موت لي إلا إذا الأجل انقضى ... فهناك لا أتجاوز المحدودا) .

(حزني عليك بقدر حبك لا أرى ... يوما على هذا وذاك مزيدا) .

(ما هد ركني بالسنين وإنما ... أصبحت بعدك بالأسى مهدودا) .

(يا ليت إني لم أكن لك والدا ... وكذاك إنك لم تكن مولودا) .

(فلقد شقيت وربما شقي الفتى ... بفراق من يهوى وكان سعيدا) .

(من ذم جفنا باخلا بدموعه ... فعليك جفني لم يزل محمودا) .

(فلأنظمن مراثيا مشهورة ... تنسي الأنام كثيرا ولبيدا) .

(وجميع من نظم القريض مفارق ... ولدا له أو صاحبا مفقودا) وقال الفقيه منصور بن إسماعيل المصري .

(سألت رسوم القبر عمن ثوى به ... لأعلم ما لاقى فقالت جوانبه)